واو وقد اشار الى جميع ما تقلب فيه الالف يا، وشمل قوله في غير
ذا المنقلبة عن واو نحو رحا ورحوان والمجهولة نحو اذا وعلى مسمى
بهما ثم قال **واو لهذا ما كان قبل قد الف** اي واو لهذه الحروف
المنقلبة عن الف الذي قد الف قبل يعني علامة التثنية وهو الف
ونون في الرفع ويا، ونون في الجر والنصب وقوله كذا الذي الخبر
مبتدا وصلته الجملة الاسمية من قوله اليا اصله وخبره كذا والجامد
معطوف على الذي والذي اميل صفة للجامد وفي غير متعلق بتقلب
وواوا مفعول ثان بتقلب والالف هو المفعول الاول وما مفعول
ثان باولها ومفعوله الاول ها وصله ما كان وقد الف في موضع
خبر كان وقبل فمتعلق بالف ثم انتقل الى تثنية الممدود فقال
وما كصحراء بواو ثنيا يعني ان ما الفه للتانيث نحو صحراء وحمراء
تقلب الهمزة واوا في التثنية فتقول صحراوان وحمراوان د
وحمراوان تقلب فيه الهمزة واوا في التثنية وقوله **ونحو علباء كساء**
وحيا بواو وهمز يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها
همزة فيما كانت همزته للالحاق نحو علباء او منقلبة عن واو نحو
كساء والمنقلبة عن يا، نحو حياء فتقول علباوان وعلباءان وكساوان
وكساءان وحياوان وحياءان ولم يبق من انواع الممدود غير ما همزته
اصلية وقد اشار الى حكمها بقوله **وغير ما ذكر صحح** وذلك نحو
قراء ووضاء فتقول في تثنيتهما قراءان ووضاءان ثم قال
وما شذ على نقل قصر يعني ان ما اتى على خلاف ما ذكر في تثنية
المقصور والممدود يقتصر على السماع ولا يقاس عليه فمما شذ في
تثنية المقصور قولهم مذروان بقلب الالف الرابعة واوا د
وخوزلان بحذف الالف ورضيان في تثنية رضى بقلب الالف يا،

والاصل

١٧٣

واصلها واو ومما شذ في تثنية الممدود اقرار همزة التانيث كقولهم
في حمراء حمراءان والقياس حمراوان وعاشوراان بحذفها وما مبتدا د
موصولة وصلته كصحراء وثني في موضع خبر ما وبواو متعلق بثنيا
ونحو علباء مبتدا وكساء وحياء معطوفان على علباء بحذف العاطف
وقصر حياء ضرورة وخبر المبتدا بواو وهمزة وغير مفعول مقدم بصحح
وما مبتدا موصولة وصلتها شذ وخبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر
ثم انتقل الى جمع المقصور فقال
واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا
يعني انك اذا جمعت الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو
جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف وسبب حذفها التقاء
الساكنين لان الالف ساكنة وواو الجمع ساكنة واذا حذفت الالف
لالتقاء الساكنين ابقيت الفتحة التي قبلها لتدل عليها والى ذلك
اشار بقوله **والفتح ابق مشعرا بما حذف** فتقول في نحو موسى
ومصطفى موسون ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين جرا ونصبا
ومن المقصور وفي جمع متعلقان باحذف وعلى حد في موضع الصفة
لجمع وما مفعول باحذف وهي موصولة واقعة على الف المقصور
وصلتها تكملا وبه متعلق بتكمل والهاء في به عائدة على الموصول
والضمير المستتر في تكملا عائد على المقصور ثم انتقل الى جمع
المقصور جمع المؤنث السالم فقال
وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية
الهاء في جمعته عائدة على المقصور اي ان جمعت المقصور بالالف
والتاء فاقلب الفه كما قلبتها في التثنية فهم منه انها اذا كانت
رابعة فصاعدا او ثالثة منقلبة عن يا، او مجهولة سمعت امالتها

Copyright © King Saud University